

تقييم كتاب الحاسوب للصف الثاني الشامل من وجهة نظر المشرفين التربويين و معلمي الحاسوب في مدارس مديريات التربية والتعليم في جنوب الأردن

أ.د. محمد داود المجالي*

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم كتاب الحاسوب للصف الثاني الشامل من وجهة نظر المشرفين التربويين معلمي الحاسوب في مدارس مديريات التربية والتعليم في جنوب الأردن. وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين التربويين ومعلمي ومعلمات الحاسوب الذين يدرّسون بحث الحاسوب في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في جنوب الأردن خلال العام الدراسي 2015/2016 وعدهم (8) مشرفين و(6) مشرفات و (226) معلماً و (406) معلمات. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة مكونة من سبع وثمانين فقرة، موزعة على ستة مجالات: الأهداف، المحتوى، الأساليب والوسائل والأنشطة، أساليب التقويم، والمقدمة والإخراج الفني. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: إن درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لجميع مجالات تقييم كتاب الحاسوب للصف الثاني عشر جاءت مرتفعة. وكان هناك اختلاف في آراء المعلمين والمشرفين في جميع مجالات تقييم منهاج الحاسوب للصف الثاني الشامل. ومن أبرز توصيات الدراسة: ضرورة إشراك المعلمين في تطوير وتأليف الكتب المدرسية وخاصة أن الكثير منهم يحمل الشهادات العلمية التي تؤهله للمشاركة الفاعلة في هذا المجال.

* كلية العلوم التربوية/ جامعة مؤتة

Abstract

This study aimed at evaluating computer science textbook of twelfth grade, from southern Jordan educational directorate supervisors and teachers point of view. The study population consisted of all supervisors and teachers of computer science in southern Jordan educational directorate. The population of the study consisted of 14 male and female supervisors, 226 male teachers, and 406 female teachers. To accomplish the purpose of the study, a 87-item questionnaire was designed and divided into six areas: (objectives, content, teaching aids and activities, evaluating means, and technical appearance of the book).

The study concluded the following results: the degree of the samples' evaluation of all areas of the twelfth grade computer textbook was high, whereas there were statistical differences in teachers and supervisors point of view in all evaluating areas of computer textbook.

The study recommends that it is important for high-qualified teachers to participate in authoring and developing school textbooks.

المقدمة والخلفية النظرية:

تتراوح تعريفات المنهاج (المنهاج المدرسي) بين تقليدية وحديثة (قرة 1975؛ إبراهيم، 1985؛ سرحان، 1985). ويعُدّ منهاج المدرسي وفق التعريفات التقليدية بأنه مجموعة من المقررات الدراسية للمباحث المختلفة ترتتب منطقياً، ليدرسها الطالب خلال سنوات دراسته (إبراهيم، 1985)، أو مجموعة من المقررات الدراسية والممواد الالزامية للتأهيل في مجال دراسي معين (Good, 1973). وتزيد بعض التعريفات التقليدية في تضييق نطاق المنهاج إذ يصرّه جونسون (Johnson, 1981) على نتاجات التعلم التي ينبغي تحقيقها.

ويتسع مفهوم المنهاج وفق النظرة التقدمية الحديثة ليشمل سلسلة الواقع الهادفة والمخطط لها لإحداث آثار تربوية لطلاب أو أكثر (Eisner, 1979). ويزداد نطاق المنهاج اتساعاً ليشمل جميع الخبرات التي يكتسبها المتعلم خارج المدرسة وداخلها، فضلاً عن ما تقدمه المدرسة من أنشطة تساعد على تحقيق الأهداف (قرة، 1975) ويعرفه كرج (In Zais, 1976) Krugg كرج (In Zais, 1976) ضمن هذه الرؤية على أنه جميع الوسائل التي تم تنفيذها في المدرسة لتزويد الطلبة بالفرص المناسبة للمرور بالخبرات التعليمية المرغوب فيها.

ويعرف بعض التربويين المنهاج تعريفاً حيادياً إذ ينظرون إليه خطة أو مخططاً تربوياً لتجييه الممارسة، يتكون من عدد من العناصر كالأهداف والمحتمى والخبرات التعليمية والتقويم (سعادة وإبراهيم، 1991, Beauchamp, 1981, 1991, Zais, 1976). ويعُدّ الباحث هذا التعريف حيادياً، لأن الخطأ أو المخطط التربوي ليس تقليدياً أو تقدماً بحد ذاته وسيقرر شكل المنهاج اعتماداً على النظام التربوي الذي توضع فيه الخطة أو المخطط التربوي.

وسواء أكان المنهاج تقليدياً أم حديثاً فإنه يتكون من عدة عناصر، اختلف واضعو المنهاج في عددها، لكن النقى كثير منهم حول العناصر التالية: الأهداف، المحتوى، الخبرات وتنظيمها والتقويم. ويرى بيشامب (Beauchamp, 1981) أنه يمكن تصنيف الاستعمالات الممكنة لمفهوم المنهاج في ثلاثة استعمالات: الأول هو أن المنهاج نظام فرعي ضمن النظام المدرسي، بمعنى أن نظام المنهاج في المدرسة هو النظام الذي تتخذ فيه القرارات حول محتوى المنهاج وكيفية تنظيمه وتقويمه. والاستعمال الثاني لمفهوم المنهاج هو اعتبار المنهاج حقل دراسياً، وأكثر المهتمين به ضمن هذا الاستعمال هم طلبة كليات التربية وأساتذة المناهج والمتخصصون. وأما الاستعمال الثالث للمنهاج فيشير إلى ما يدرس في المدارس.

والمنهاج كما يراه محمد (1990) هو الوسيلة التربوية التي تتحقق من خلالها الأهداف المنشودة، إذ يقوم بترجمة الأهداف التربوية إلى خبرات وموافق يتعلم من خلالها الطلبة.

ويرى العديد من التربويين (رضوان وعبد الله وعفيفي والغnam، 1962؛ ودمعة ومرسي، 1982؛ والخواولة، 1986؛ والحسن والقайд، 1990) أن منهاج يشمل عناصر عدّة ويعزز الكتاب المدرسي أحد أهم هذه العناصر « فهو دعامة أساسية من دعامتـ المـنهـاجـ، ومـصـدرـ مـهمـ لـلـمـعـرـفـةـ الـمـنـظـمـةـ، حيث يعرض المادة العلمية بطريقة سهلة وواضحة تيسّر على الطلبة استيعابها وفهمها وحفظها ، كما يساعد المعلم في اشتقاقها وتحديدها وتنظيم التعليم ، وهو ليس مجرد وسيلة تعين على التعليم فحسب بل هو صلب التعليم؛ لأنـ يـبـيـنـ لـلـطـالـبـ الـمـعـلـوـمـاتـ الـتـيـ سـيـدـرـسـهـ ، وبـهـ تـبـقـىـ عـلـىـ الـعـلـيـمـ الـعـلـمـ مـسـتـمـرـةـ بـيـنـ الـطـالـبـ وـنـسـهـ حـتـىـ يـحـصـلـ مـنـهـ عـلـىـ مـاـ يـشـدـ .

ويرى عبيادات (1985) أن الكتاب المدرسي هو أحدى الأدوات التي يعتمد عليها المنهاج ، فهو الواقع الذي يحتوي المادة التعليمية لتحقيق أهداف المنهاج. وعلى هذا فإن الكتاب المدرسي هو أهم المصادر التي يستقي منها الطالب معلوماته أكثر من غيره من المصادر.

ويؤكـدـ الوـكـيلـ (1982)ـ أنـ الـكتـابـ الـمـدـرـسـيـ قدـ حـظـيـ لـأـنـهـ يـمـثـلـ حـلـقةـ مـهـمـةـ فـيـ الـعـلـمـيـةـ الـتـعـلـيمـيـةـ الـتـعـلـيمـيـةـ؛ـ لأنـ مـنـهـاجـ الـمـادـةـ الـدـرـاسـيـةـ يـعـتـمـدـ عـلـيـ اـعـتـمـادـ كـبـيرـاـ،ـ بلـ أـنـ الـكتـابـ الـمـدـرـسـيـ يـعـدـ صـورـةـ مـوـازـيـةـ لـمـنـهـاجـ.ـ ولـهـذـاـ فـقـدـ حـدـدـ عـدـدـ مـنـ التـرـبـويـينـ مـوـاصـفـاتـ الـكتـابـ الـمـدـرـسـيـ الجـيدـ بـمـاـ يـلـيـ:

1. أن يكون مؤلف الكتاب المدرسي من ذوي الكفاءات العلمية والتربوية والعملية في مجال التعليم وتتألـفـ الـكتـبـ الـمـدـرـسـيـ،ـ وأنـ يـكـونـ عـلـىـ وـعـيـ تـامـ بـوـاقـعـ الـمـجـتمـعـ وـظـرـوفـهـ،ـ وأنـ يـتـصـفـ بـالـدـقـةـ وـالـحـيـادـ وـالـمـوـضـوعـيـةـ وـالـأـمـانـةـ الـعـلـمـيـةـ عـنـ عـرـضـ الـمـادـةـ.

2. أن يشتمل الكتاب على مقدمة تعطي الطالب فكرة عامة عن أهدافه ومادته الدراسية والم الموضوعات المتضمنة فيه.

3. أن يكون محتوى الكتاب مرتبـاًـ بـأـهـدـافـ الـمـنـهـاجـ وـمـتـصـفـاًـ بـالـدـقـةـ الـعـلـمـيـةـ وـالـحـدـاثـةـ وـالـعـمـقـ وـالـشـمـولـ وـيـنـاسـبـ مـسـتـوـيـاتـ الـطـالـبـ وـمـيـولـهـ وـحـاجـاتـهـ،ـ وأنـ يـكـونـ مـتـدـرـجاـ وـمـتـسـلـسـلاـ مـنـطـقـياـ وـمـنـاسـباـ لـلـخـطـةـ الـدـرـاسـيـةـ،ـ ولاـ بـدـ وـأـنـ تـوـحـدـ اـسـتـخـدـمـاتـ الـمـصـطـلـحـاتـ وـالـمـفـاهـيمـ فـيـ الـكـتابـ.

4. أن تكون الوسائل التعليمية والأنشطة التعليمية مرتبطة بالمحتوى، ومناسبة للطلبة، وتتصف بالحداثة، وتشير الدافعية، وتراعي القيم والاتجاهات السائدة في المجتمع، وأن تكون كافية ومتعددة ودقيقة وواضحة.

5. وفي مجال أساليب التقويم لا بد أن تكون الأسئلة مصاغة صياغة واضحة وجيدة ومتعددة بين مقاليه وموضوعية، وموزعة توزيعاً عادلاً على وحدات الكتاب وفصوله، ومناسبة لمستوى قدرات الطلاب، وحفرهم على التعلم الذاتي، وتكشف نقاط القوة والضعف في الكتاب.

6. أما لغة الكتاب فيجب أن تكون سليمة وخالية من الأخطاء اللغوية، ومناسبة لمستوى الطلبة، ومتسمة بالبساطة والوضوح خالية من التعقيد. وأما أسلوب عرض الكتاب فيجب أن يكون شائقاً في عرض موضوعاته بحيث يثير دافعية الطلبة نحو التعلم.

7. وفيما يتعلق بشكل الكتاب وإخراجه، فلا بد أن يكون حسن المظهر، جيد الورق، ملائم الحجم، خالياً من الأخطاء المطبعية، واضح الأحرف، متقن الطباعة، متيناً جيداً، متافق المسافات بين الأسطر والكلمات، ويشتمل على قائمة بمحفوبياته ومفاهيمه ومصطلحاته.

ونظراً لأهمية الكتاب المدرسي فقد حظي بعناية واهتمام كبيرين، وفي هذا الصدد يرى علونة (1990) أن الكتاب المدرسي يمكن أن يوصف في المدارس العربية بصفة عامة بأنه المرادف للمنهاج، إذ أن المدرسة العربية في واقعها التعليمي تستخدم الكتاب المدرسي بعده مرجعاً رئيساً لعملية التعليم والتعلم، لهذا فإنه من الضروري أن يخضع هذا الكتاب للتقويم من حين آخر. كما عد عبيدات (1989) تقويم الكتاب المدرسي أمراً ضرورياً في كل الأوقات وازدادت أهميته في وقتنا الحاضر؛ لأنه يكشف عن مدى صلاحية أهم أداة من أدوات التعليم والتعلم لكونها في يد المعلم والطلاب.

ويرى إبراهيم (1972) أن الكتاب المدرسي يمثل البعد التطبيقي للمنهاج التربوي، لذا فإنه ينبغي إعطاؤه الأولوية في إخضاعه للدراسات والبحوث من أجل تحديه وتطويره لمواجهة عمليات التغير الاجتماعي والثقافي في المجتمع.

واستجابت وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية للمتغيرات الكثيرة التي يتسم بها عالمنا المعاصر والمتعلقة بالثورة التكنولوجية الهائلة، والتقدير التقني الهائل الذي يشهده العالم على كل الصعد لتكون وزارة التربية والتعليم قادرة على مواكبة التكنولوجيا المعاصرة، ولكي تستفيد من مخترعات ومنتجات تلك الثورة التكنولوجية في تعديل أنشطتها وتسهيل مهامها وتحقيق أهدافها، فقد

دأبت على تقويم المناهج والكتب المدرسية وتطويرها من أجل تحسين العملية التعليمية، فوضعت لتحقيق ذلك خطوطاً عريضة تضمنت الكفايات التعليمية التي تتواхداً من تعليم كل مبحث من المباحث التي تقرر تدريسها. ومن الأمثلة على ذلك مادة الحاسوب فهي من المباحث التي اتخذت وزارة التربية والتعليم الإجراءات الكفيلة بتعديمها على جميع المدارس الحكومية فوضعت الأهداف لإنجاز المناهج الضرورية لتدريس هذا المبحث والتي تتضمن مجموعة من المدخلات الخاضعة بطريقة معينة لتحقيق مخرجات تهدف إلى تحقيق هذه الأهداف مما يجعل الحاجة لإخضاع محتوى هذا المبحث للتقييم ضرورة ملحة عن طريق التأكيد من أن تعليم الحاسوب يحقق ما يطمح إليه المخططون التربويون من أهداف.

الدراسات السابقة:

في دراسة عساف (1994) التي هدفت إلى تقويم كتاب لغتنا العربية "لـالصف الثالث الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، من خلال تقويم الشكل العام والإخراج الفني والمحظى ولغة الكتاب وطريقة العرض والتنظيم والوسائل التعليمية والأسئلة التقويمية. تكونت عينة الدراسة من (132) معلماً ومعلمة من مدارس المنطقة التعليمية في محافظة الزرقاء، وتم استخدام الاستبابة أداة لجمع البيانات، وتوصلت أهم النتائج إلى أن التقدير الكلي مرتفع حسب المستويات التي اعتمدتها الدراسة. وبذلك يعد الكتاب ملائماً للعملية التعليمية. ويعزو الباحث ذلك للجهود المبذولة في تاليف الكتاب. أما مجالات لغة الكتاب والشكل العام لكتاب اللغة والإخراج الفني نالت تقديرات عالية إلا أن بعض الوسائل التعليمية قد نالت تقديرات تقويمياً متوسطاً، ويمكن رفع درجة ملاءمة الوسائل التعليمية في الكتاب عن طريق جعله أكثر واقعية وجاذبية ومتعة للطلاب. في حين دلت النتائج إلى أن الكتاب من حيث شكله وإخراجه مناسب لطلاب هذه المرحلة، فحجم الكتاب مناسب والطباعة واضحة والألوان ذات جاذبية، وقسم الكتاب إلى فصلين متساوين وأن مادة الكتاب مناسبة لسن الطلاب، فارتبط الكتاب بفلسفة التربية في الأردن وارتبط بحاجات الطلاب والمجتمع، وتساهم موضوعات المحتوى وفروع البلاغة العربية في زيادة الثروة اللغوية عند الطلاب وكان هناك ارتباط للأسئلة التقويمية بالنص القرائي للوحدة، وناسب مستوى إدراك الطلاب. كما كشفت الدراسة أن الكتاب يخلو من فهرس المفردات، وأن دليل المعلم لكتاب غير متوافر في المدارس كما أن الوسائل التعليمية لم تلق الاهتمام والرعاية مثل بقية الأبعاد.

وفي دراسة يوسف (1994) التي هدفت إلى تقويم كتاب الأحياء للصف العاشر من وجهة نظر المعلمين الذين درسوا هذا الكتاب، وذلك من أجل الوصول إلى نتائج قد تسهم في تحسين كتاب الأحياء للصف العاشر وتطويره وبيان نواحي الضعف والقوة من خلال تقويم مقدمة الكتاب، محتواه، أسلوب عرض المادة والأنشطة ، ووسائل الإيضاح، ووسائل التقويم، ولغة الكتاب، وشكله وطريقة إخراجه. تكونت عينة الدراسة من (74) معلماً ومعلمة من المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم بضواحي عمان. استخدم الباحث المنهج المحسّي. وقد طبق الباحث الاستبانة أداة لجمع البيانات. وتوصلت أهم النتائج إلى أن ملامعة كتاب الأحياء للصف العاشر بوجه عام عالية باعتباره أداة من أدوات التعليم، وقد احتلت مقدمة الكتاب أعلى ترتيب في أبعاد الكتاب وقد تمثلت جوانب الضعف في مقدمة الكتاب بأنها لا تشير إلى أهداف تدريس الأحياء، كما لا توضح أسلوب الكتاب وطريقة عرضه، فقد خاطبت المقدمة الطالب بدرجة أكبر من مخاطبتها للمعلم، ربما يرجع السبب في ذلك إلى توجّه وزارة التربية والتعليم بأن يكون هناك دليل معلم إلى جانب كتاب الطالب. وأما أبرز نقاط القوة في المحتوى وذلك لحداثة المادة التعليمية ومسايرتها لأحدث التطورات العلمية في مجال الأحياء تضمن المحتوى قضايا بيئية. أما نقاط الضعف فقد تمثلت في عدم تضمين المحتوى ترجمات مناسبة لحياة علماء عرب و المسلمين، وعدم مناسبة المحتوى لعدد الحصص المقررة. أما فيما يتعلق بأسلوب وطريقة العرض فقد اعتمد الأسلوب الاستقصائي والمنحي الاستقرائي في بناء المفاهيم. أما جوانب الضعف فقد كان في عدم تقديم المعلومات بشكل متدرج في الصعوبة، وأن عرض المادة لا يساعد على التعليم الذاتي، وأما فيما يتعلق بالأنشطة فكان من أبرز نقاط الضعف أنها لا تتمي اتجاهات إيجابية نحو مبحث الأحياء، وأنه يصعب تفيذها في ضوء ما يتوافر في المدرسة من امكانيات. أما وسائل الإيضاح من صور ورسومات وجداول، فكانت متنوعة وواثقة الصلة بمادة الكتاب مما يسهل عملية التعلم والتعليم. وأما وسائل التقويم فكانت متنوعة وواضحة وتقيس الأهداف المرسومة وتشجع على البحث والتفكير، وبالنسبة إلى لغة الكتاب فكانت مناسبة لمستوى الطلاب وخالية من الأخطاء الطباعية. وكذلك طريقة إخراج الكتاب فقد جاءت قوية.

وفي دراسة الراسي (1998) التي هدفت إلى تقويم كتاب "الدراسات الاجتماعية" للصف السادس الابتدائي في سلطنة عمان من وجهة نظر كل من المعلمين والموجّهين في محافظة مسقط، من خلال الكشف عن مجالات القوة و المجالات الضعف التي ظهرت في المقدمة والأهداف والمحتوى والوسائل التعليمية والنشاطات التعليمية وأساليب التقويم ولغة الكتاب والإخراج الفني.

تكونت عينة الدراسة من قُرئتين شملت الأولى جميع المعلمين والمعلمات الذين يدرّسون كتاب "الدراسات الاجتماعية" للصف السادس الابتدائي في المدارس الحكومية التابعة للمديرية العامة للتربية والتعليم في محافظة مسقط وعددهم (92) معلماً و معلمة، وشملت الفئة الثانية جميع موجهي الدراسات الاجتماعية في المديرية العامة المذكورة وعددهم (30) موجهاً و موجهة استخدم الباحث الاستبانة أداة لجمع البيانات. وتوصلت أهم النتائج إلى أن جميع مجالات تقويم الكتاب مجالات قوية وفقاً لتقديرات المعلمين والموجهين باستثناء مجال اساليب التقويم الذي عَدَ المعلمون مجال قوية في حين عَدَ الموجهون متوسط الفعالية.

وفي دراسة الطورة (1993) التي هدفت إلى تقويم كتب مادة التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الأساسي في الأردن من وجهة نظر المعلمين للكشف عن نقاط القوة والضعف فيها، وذلك من خلال تقويم مجالات الإخراج الفني والمقدمة والمحظى وأسلوب العرض والوسائل والأنشطة ووسائل التقويم ، تكونت عينة الدراسة من (100) معلم ومعلمة من الذين يقومون بتدريس هذه الكتب في مدارس محافظات جنوب الأردن. استخدم الباحث الاستبانة أداة لجمع البيانات، وتوصلت أهم النتائج إلى أن مجالات الإخراج الفني والمقدمة والمحظى حصلت على تقديرات قوية في كتاب التاريخ في حين نالت بقية المجالات تقديرات متوسطة، في حين نال كل من كتاب الجغرافيا والتربية والوطنية تقديراً إجمالياً قوياً باستثناء مجال المقدمة ووسائل التقويم الذي جاء متوسطاً في كتاب التربية الوطنية.

كما قام اللحاوية (1999) بدراسة هدفت إلى تقويم كتاب الرياضيات للصف الثاني الثانوي العلمي من وجهة نظر المعلمين في جنوب الأردن لمعرفة مدى ملاءمتها للتدريس من خلال الكشف عن جوانب القوة والضعف فيه، من خلال تقويم مجالات المقدمة والأهداف والمحظى والأنشطة والوسائل ووسائل التقويم والإخراج الفني والمظهر العام. تكونت عينة الدراسة من (46) معلماً ومعلمة الذين يدرّسون مادة الرياضيات للصف الثاني العلمي في المدارس الحكومية في جنوب الأردن . استخدم الباحث الاستبانة أداة لجمع البيانات . وقد توصلت النتائج إلى أن جميع مجالات تقويم الكتاب مجالات متوسطة . ويعزو الباحث سبب وقوع الكتاب في المستوى المتوسط للأسباب التالية: عدم اعتماد الأسس والمواصفات التي حددتها مؤتمر التطوير التربوي في الأردن في مجال المناهج والكتب المدرسية بالشكل المطلوب، وكذلك كثرة عدد المؤلفين وعدم تفریغهم للعمل، وعدم التجانس بينهم، وإنجاز كتب الرياضيات على فترات زمنية متباينة مما يجعل الترابط دون

المستوى المطلوب، وكذلك عدم وجود كتب إضافية مسانده للكتاب، وعدم اعتماد أسلوب التنافس الحر في التأليف.

وفي دراسة السفاسفة (1994) التي هدفت إلى تقويم كتاب "لغتنا العربية" للصف الخامس الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في الإقليم الجنوبي في الأردن وذلك من خلال الكشف عن نقاط القوة والضعف في الكتاب وتحديد درجة تقديرات المعلمين والمشرفين التقويمية من خلال تقويم مجالات أهداف الكتاب و محتوى الكتاب و لغة الكتاب، والإخراج الفني للكتاب. تكونت عينة الدراسة من فتنتين، الأولى فئة المعلمين والمعلمات وشملت المعلمين والمعلمات الذين يدرسون اللغة العربية للصف الخامس الأساسي في المدارس الحكومية في الإقليم الجنوبي من الأردن وعدهم (100) معلم ومعلمة وفئة الثانية هي فئة المشرفين التربويين وشملت جميع المشرفين التربويين لمبحث اللغة العربية وعدهم (13) مشرفاً ومشرفه وقد اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية وقد استخدم الباحث الاستبانة أداة لجمع البيانات. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن جميع مجالات تقويم الكتاب قوية وقد عزا الباحث هذه النتيجة إلى حركة التطوير التربوي في الأردن وما انطوت عليه من إجراءات أو آليات جديدة في إعداد الكتب المدرسية.

وفي دراسة الجعاقة (1993) التي هدفت إلى تقويم كتاب "لغتنا العربية" للصف الأول الأساسي في الأردن لمعرفة مدى ملاءمتها من خلال الكشف عن جوانب القوة والضعف فيه وذلك من خلال تقويم مجالات الإخراج الفني، والأهداف والمحظى والرسومات والصور واللغة. تكونت عينة الدراسة من (100) معلم ومعلمة من الذين يقومون بتدريس الكتاب في مدارس محافظات جنوب الأردن. استخدم الباحث الاستبانة أداة لجمع البيانات. وتوصلت أهم النتائج إلى أن جميع فقرات الكتاب جاءت في المستوى القوي ويعزو الباحث سبب عدم حصول أي فقرة من فقرات أداة الدراسة على مستوى متوسط إلى أن الكتاب المدرسي موضوع الدراسة لا يزال في مرحلته التجريبية أي أنه لم يطرأ عليه تعديلات منذ تطبيقه في المدارس الأردنية في العام الدراسي 1991/1992.

وفي دراسة عواد (1994) التي هدفت إلى تقويم منهج التربية الاجتماعية والوطنية للصف الأول الأساسي من وجهة نظر معلمي الصف ومشروفي المرحلة في محافظات الأردن الجنوبية، وذلك من خلال تقويم مجالات أهداف المنهاج، ومحظاه وأساليب والوسائل والأنشطة والتقويم والإخراج الفني للكتاب. تكونت عينة الدراسة من فتنتين: الفئة الأولى معلمات ومعلمياً الصف الأول الأساسي في المدارس التابعة لمحافظات الجنوب، وعدهم (157) معلمًا ومعلمة، وفئة الثانية

جميع مشرفي المرحلة في مديريات التربية والتعليم في محافظات الجنوب، وعدهم (17) مشرفاً ومشرفة. هذا وقد استخدم الباحث الاستبانة أداة لجمع البيانات. وقد توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن جميع مجالات التقويم للمنهاج قوية من وجهة نظر معلمي الصف ومشرفي المرحلة باستثناء مجال التقويم الذي عده معلمو الصف مجالاً متوسط الفاعلية في حين عده مشرفو المرحلة مجال قوة، ويعزو الباحث ان نتائج الدراسة جاءت منسجمة مع توصيات مؤتمر التطوير التربوي الأول عم 1987 الذي دعا إلى الاهتمام بالمنهاج والكتب المدرسية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

أعدت وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية كتاب الحاسوب المرحلة الثانوية المستوى الثالث، ووضعته موضع التنفيذ في الفصل الدراسي الأول من العام الأكاديمي 2007/2008 . ولم تجر أي دراسة تقويمية له للوقوف على درجة ملاءمته للطلبة، ومدى مواكبته للتطورات الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات. ولما كان الكتاب المدرسي يمثل مكانة مهمة جداً، إذ يمثل مرجعاً أساسياً للطالب والمعلم ، لا بد من إجراء دراسة تقويمية له للوقوف على نقاط القوة والضعف فيه . وقد جاءت هذه الدراسة بهدف تقويم كتاب الحاسوب للصف الثاني الثانوي الشامل في المملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر المشرفين التربويين ومعلمي الحاسوب في جنوب الأردن

وبالتالي سعت هذه الدراسة إلى تحقيق هدفها من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما عناصر القوة والضعف في كتاب الحاسوب للصف الثاني الثانوي الشامل من وجهة نظر المشرفين التربويين ومعلمي الحاسوب ضمن كل مجال من مجالات تقييم الكتاب؟
2. ما تقديرات المشرفين التربويين ومعلمي الحاسوب لمجالات تقويم منهاج الحاسوب للصف الثاني الثانوي الشامل؟

يمكن صياغة السؤال الثاني على شكل فرضية رئيسة على النحو التالي: "لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين متosteات تقديرات المشرفين التربويين ومعلمي الحاسوب في محافظات جنوب الأردن لمجالات تقويم منهاج الحاسوب للصف الثاني الثانوي الشامل".

ويمكن اشتقاق خمس فرضيات فرعية تتعلق كل منها بأحد مجالات المنهاج كالتالي:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات تقديرات كل من المشرفين التربويين ومعلمي الحاسوب في محافظات جنوب الأردن لأهداف منهاج الحاسوب للصف الثاني الثانوي الشامل.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات تقديرات كل من المشرفين التربويين ومعلمي الحاسوب في محافظات جنوب الأردن لمحنوي منهاج الحاسوب للصف الثاني الثانوي الشامل.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات تقديرات كل من المشرفين التربويين ومعلمي الحاسوب في محافظات جنوب الأردن لمجال الأساليب والوسائل والأنشطة المتضمنة في منهاج الحاسوب للصف الثاني الثانوي الشامل.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات تقديرات كل من المشرفين التربويين ومعلمي الحاسوب في محافظات جنوب الأردن لمجال التقويم في منهاج الحاسوب للصف الثاني الثانوي الشامل؟
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات تقديرات كل من المشرفين التربويين ومعلمي الحاسوب في محافظات جنوب الأردن لمجال المقدمة والإخراج الفني منهاج الحاسوب للصف الثاني الثانوي الشامل.

أهمية الدراسة :

يرى الباحث أن هذه الدراسة تستمد أهميتها من الاعتبارات التالية :

1. أهمية الكتاب المدرسي بشكل عام كونه عزراً من عناصر المنهاج، إذ يشكل الوعاء الذي يحوي المادة العلمية التي يفترض أنها الأداة التي يستطيع أن تجعل الطلبة قادرين على بلوغ أهداف المنهاج .
2. أهمية كتاب الحاسوب إذ يلعب دوراً هاماً في إعداد الطلبة وتهيئتهم لمواجهة عصر تكنولوجيا المعلومات .
3. طبيعة الصف فهو الصف الثاني الثانوي الشامل والذي يقع في نهاية المرحلة الثانوية مرحلة دخول الجامعات .

4. أسبقيّة الدراسات فهي الدراسة التقويمية الأولى - في حدود علم الباحث - لهذا الكتاب والذي بدأ تطبيقه من العام الدراسي 2007/2008 .

5. مصدر البيانات لهذه الدراسة هم المعلمون الذين يقومون على تنفيذ المنهاج والمشرفون التربويون الذين يشرفون على تنفيذه مما يجعلهم أكثر قدرة على تلمس نقاط قوة المنهاج وضعفه، الأمر الذي يعطي لتقديراتهم أهمية بارزة يقتضيأخذها بالاعتبار عند إجراء أي تعديل في المنهاج.

التعريفات الإجرائية:

الحاسوب: جهاز إلكتروني ذو سرعة عالية مصنوع من مكونات منفصلة يمكن توجيهها باستخدام أوامر خاصة لمعالجة أو إدارة البيانات بطريقة ما.

الأهداف: العبارات التي تحدد التغيير المرغوب إحداثه في سلوك الطالب.

المحتوى: المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات الازمة لتحقيق الأهداف.

الأساليب والوسائل والأنشطة: جميع المواد والمعدات والمشاهدات والتدريبات لكل وحدة بما يتلاءم مع الموقف التعليمي لتحقيق الأهداف.

أساليب التقويم: طرق تقويم مدى اكتساب المهارات العملية ويراعى فيها الاستمرارية والشمول والتكميل.

الكتاب: كتاب الحاسوب للصف الثاني الثانوي الشامل والذي قررت وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية تدريسه في جميع مدارسها اعتباراً من العام الدراسي 2007/2008 .

المعلم / المعلمة: هو موظف وزارة التربية والتعليم والذي يقوم بتدريس كتاب الحاسوب للصف الثاني الثانوي الشامل في المدارس الحكومية في مديريات التربية والتعليم في جنوب الأردن.

المشرف / المشرفة: هو موظف وزارة التربية والتعليم الذي يقوم بتجهيز المعلمين والمعلمات الذين يدرسون كتاب الحاسوب للصف الثاني الثانوي الشامل في المدارس الحكومية في مديريات التربية والتعليم في جنوب الأردن.

حدود الدراسة:

1. اقتصرت الدراسة على المعلمين والمعلمات الذين يدرّسون مبحث الحاسوب للصف الثاني الثانوي الشامل في المدارس الحكومية لمديريات التربية والتعليم في جنوب الأردن.
2. اقتصرت الدراسة على عناصر القوة والضعف في كتب الحاسوب للصف الثاني الثانوي الشامل في مجالات الأهداف، والمحنتى، والوسائل والأساليب والأنشطة، والتقويم والمقدمة والإخراج الفنّي.

الطريقة والإجراءات:

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين التربويين ومعلمي ومعلمات الحاسوب الذين يدرّسون مبحث الحاسوب في المدارس الحكومية لمديريات التربية والتعليم في جنوب الأردن خلال العام الدراسي 2015/2016 وعدهم (8) مشرفين و (6) مشرفات و (226) معلماً و (406) معلمة.

عينة الدراسة:

تم اختيار جميع مجتمع الدراسة من المشرفين والمشرفات التربويات للمشاركة في الدراسة. وتم اختيار 138 معلماً و 145 معلمة بطريقة العينة العشوائية الطبقية للمشاركة في الدراسة.

جدول رقم (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي والوظيفة وسنوات الخبرة والجنس

المشرفون		المعلمون			
إناث	ذكور	إناث	ذكور	المؤهل	الخبرة
-	-	12	6	دبلوم	أقل من 5 سنوات
-	-	60	98	بكالوريس	
-	-	-	6	ماجستير	
-	-	12	-	دبلوم	أكثر من 5 سنوات
2	4	45	20	بكالوريس	
4	4	16	8	ماجستير	

أداة الدراسة:

تكونت أداة الدراسة من قسمين: القسم الأول معلومات عامة تتضمن متغيرات الدراسة، وهي: الجنس، والمؤهل العلمي، والتخصص، والخبرة، والقسم الثاني احتوى على الأبعاد المتعلقة بمنهاج الحاسوب، والتي سيتم دراستها موضحة بالشكل التالي:

1. الفقرات التي تقيس بعد الأهداف وعددها (22) فقرة.
2. الفقرات التي تقيس بعد المحتوى وعددها (18) فقرة
3. الفقرات التي تقيس بعد الأساليب والوسائل والأنشطة وعددها (21) فقرات.
4. الفقرات التي تقيس بعد أساليب التقويم وعددها (15) فقرة.
5. الفقرات التي تقيس بعد المقدمة والإخراج الفني وعددها (11) فقرة.

حيث تكونت الاستبانة من سبع وثمانية فقرة، موزعة على الأبعاد السابقة.

وقد تم بناء الأداة وفق الخطوات التالية: مراجعة كتاب الحاسوب للصف الثاني الثانوي الشامل للاطلاع على المجالات الخمسة المذكورة سابقاً. تم طرح سؤال مفتوح على عينة من أفراد مجتمع الدراسة حول نقاط القوة والضعف في كتاب الحاسوب من حيث جميع مجالات تقييم الكتاب، ثم تم الأخذ بلاحظات المعلمين للاستعانة بها في بناء فقرات أداة الدراسة، وقد تم استخدام أسلوب الاستبانة في هذه الدراسة لتغطية حجم العينة الممكن الحصول عليها ضمن فترة زمنية معقولة، وجرى توزيع الاستبيانات على مشرفي ومعلمي مبحث الحاسوب، وطلب من المشتركين تعبئتها، حيث وزع (130) استبانة، وتم جمع (130) منها، وتم قياس الأبعاد الخمسة التي صممها الباحث بواسطة الاستبانة المبنية والمدققة مع مقياس ليكرت الخماسي وتحويل هذه المشاعر إلى قيم كمية، حيث أخذت كل منها عدد من الدرجات كالتالي: عالية جداً 5 درجات، عالية 4 درجات، متوسطة 3 درجات، منخفضة درجتان، ومنخفضة جداً درجة واحدة.

صدق أداة الدراسة:

لقد تم عرض استبانة أولية على عدد من المشرفين التربويين والمعلمين الذي يدرسون مبحث الحاسوب من خارج الدراسة كما تم عرضها أيضاً على مجموعة من الأساتذة في جامعة مؤتة للاطهاد من آرائهم في الإضافة أو الحذف أو التعديل للتأكد من مدى صدقها ومدى ملاءمتها للهدف في البحث، ونتج عن ذلك إلغاء بعض الأسئلة وتعديل بعضها الآخر.

ثبات أدلة الدراسة :

بعد تطوير الاستبانة بصورتها النهائية، طبقت على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة، ومن خارج أفراد الدراسة، تكونت من عشرين معلماً ومعلمة، وذلك للتحقق من وضوح فقراتها، ثم تم حسب معامل ثبات الأداة باستخدام معادلة كورد - رشايدسون KR 20 وكانت قيمة معامل الثبات الكلي 0.87.

المعالجة الإحصائية :

وللإجابة عن سؤال الدراسة الأول (ما عناصر القوة الضعف ضمن كل مجال من مجالات تقويم منهاج الحاسوب للصف الثاني الثانوي الشامل حسب أراء معلمي الصف الثاني الثانوي الشامل والمشرفين التربويين لمديريات التربية والتعليم في جنوب الأردن).

وقام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات الاستبانة، وذلك بالنسبة لمجموعتي المعلمين والمشرفين التربويين كل على حدة ثم قارن كل متوسط كل منها بدلالة إحصائية ($\alpha = .05$) عن معيار القوة نقاط قوة ، وعد الفقرات التي لم يزد متوسط كل منها بدلالة إحصائية ($\alpha = .05$) عن معيار الضعف نقاط ضعف ، وعد الباحث الفقرات التي لم ينطبق عليها أي معياري القوة والضعف نقاطاً متوسطة الفاعلية. حيث تم فحص دلالة بعدها عن معياري القوة والضعف باستخدام اختبار (Z-test).

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني " ما تقديرات كل من المشرفين والمشرفات التربويين و معلمي ومعلمات الصف الثاني الثانوي الشامل لمجالات تقويم منهاج الحاسوب للصف الثاني الثانوي الشامل ولتحديد المجالات القوية والضعيفة في المنهاج قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مجال من مجالات الاستبانة، وذلك بالنسبة لمجموعتي المعلمين والمشرفين التربويين كل على حدة، ثم قارن كل متوسط مع معياري القوة والضعف إذ عد الباحث المجالات التي لا يقل متوسط كل منها بدلالة إحصائية ($\alpha = .05$) عن معيار القوة مجالات قوة ، وعد المجالات التي قل متوسط كل منها بدلالة إحصائية ($\alpha = .05$) عن معيار الضعف مجالات ضعف ، واعتبرت المجالات التي لم ينطبق عليها معيار القوة أو معيار الضعف مجالات متوسطة الفاعلية ، وقد قام الباحث بتحويل العلامة العظمى للمجال لتصبح (5) خمس علامات.

ولاختبار صحة الفرضية الرئيسية المنبثقة عن سؤال الدراسة الثاني وهي " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = .05$) بين تقديرات كل من المشرفين والمشرفات التربويين ومعلمي ومعلمات

الصف الثاني الثانوي الشامل ، فقد اتضح أن للدراسة متغيراً مستقلاً واحد هو الوظيفة (إما معلم أو مشرف تربوي) سعت لاستقصاء أثره في خمسة متغيرات تابعة يمثل كل منها أحد مجالات تقويم المنهاج، ورأى الباحث أن تحليل التباين متعدد المتغيرات MANOVA هو الاختيار الإحصائي الأكثر مناسبة، ولما كان للدراسة مجموعتان فقط (معلم ومشرف تربوي) فإن Hotling-T2 الأكثـر مناسبـة من بين الأساليـب MANOVA ومن شأن هذا الاختبار الإحصائي أن يبيـن ما إذا كانت هـنالـك فـروـق بـيـن مـتوـسـطـات تقـديـرات المـعـلـمـين والمـشـرـفـين التـرـبـويـين عـلـى الـمـجـالـات الـسـتـة مجـتمـعـة.

وفي حالة كشف Hotling-T2 عن فروق دلالة إحصائية ($\alpha = .50$) على المجالات الخمسة مجتمعة يجري الباحث اختبار (t) (t-test) لفحص دلالة الفرق بين متوسط تقديرات المعلمين والمشرفين التربويين على كل مجال من المجالات الخمسة على حدة ، وذلك لتحديد المجال الذي اختلفت تقديرات المعلمين والمشرفين التربويين حوله ويقدم كل اختيار من اختبارات (t) (t-test) فحصاً لكل فرضية من الفرضيات الخمس الفرعية.

طلب الباحث من خمسة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في التربية تحديد المتوسط للفرقة حتى تعد فقرة قوة وتحديد المتوسط الحسابي لها حتى تعد فقرة ضعف ، آخذين بعين الاعتبار أن علامة الفقرة تتراوح بين (1-5) وقد كان معيار القوة (3.7) في حين كان معيار الضعف (2.5) وفقاً لإرادة المحكمين.

نتائج الدراسة

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول (ما عناصر القوة والضعف في كتاب الحاسوب للصف الثاني الثانوي الشامل من وجهة نظر المشرفين التربويين ومعلمي الحاسوب ضمن كل مجال من مجالات تقييم الكتاب).

فإن الجدول رقم (1) يوضح نقاط الضعف والقوة لتقديرات المشرفين والمعلمين.

جدول رقم 1
مجال الأهداف:

الفقرة للفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
2	0.91	3.75	.1
1	0.73	3.79	.2
7	0.82	3.49	.3
8	0.97	3.4	.4
14	0.96	3.2	.5
15	0.92	3.2	.6
3	1	3.6	.7
18	0.83	3.04	.8
12	0.78	3.37	.9
13	1.02	3.3	.10
9	0.91	3.4	.11
19	1.14	2.9	.12
21	1.2	2.7	.13
20	0.88	2.8	.14
4	0.96	3.6	.15
5	0.99	3.6	.16
10	0.88	3.4	.18
17	1.02	3.1	.19
11	1.01	3.38	.20
16	1	3.18	.21
6	0.92	3.5	.22

تبين من هذا الجدول أن جميع فقرات المجال كانت نقاط قوة، إذ لم يقل متوسط تقييرات أي منها عند إجراء اختبار (z) بدلالة إحصائية ($P < 0.05$) عن محك القوة. ولكنها تفاوتت في درجة قوتها من (2.7 - 3.79)، حيث كانت الفقرة 13 (تحقق أهداف الكتاب التابع مع أهداف كتب الحاسوب في الصنوف الأخرى) أقل فقرات المجال تقديرًا والفقرة رقم 2 أعلى فقرات المجال تقديرًا.

جدول رقم 2 مجال المحتوى:

القوة	الانحراف	المتوسط الحسابي	الفقرة
1	0.79	3.88	.23
13	0.89	3.2	.24
12	0.82	3.3	.25
14	0.93	3.19	.26
8	0.92	3.38	.27
9	0.97	3.37	.28
5	0.94	3.5	.29
6	1.2	3.5	.30
4	0.86	3.56	.31
11	1.15	3.2	.32
9	0.95	3.3	.33
15	0.80	3.15	.34
2	0.92	3.7	.35
3	0.70	3.68	.36
17	0.97	2.78	.37
16	0.96	2.89	.38
7	0.87	3.5	.39
11	0.96	3.3	.40

تبين من جدول رقم 2 أن جميع الفقرات كانت نقاط قوة إذ جاءت متوسطاتها الحسابية في مجال قوة الفقرة . ولكنها تفاوتت في درجتها بين 3.88—2.78 حيث حصلت الفقرة رقم 37 (ابراز عناصر الثقافة الوطنية) على أقل فقرات المجال قوة . في حين حصلت الفقرة رقم 23 (درجة ارتباط المحتوى بالأهداف) على أعلى تقدير بين الفقرات، وقد حصلت 4 فقرات على متوسط حسابي أعلى من 3.5 بين فقرات هذا المجال.

جدول رقم 3 الأساليب و الوسائل و الأنشطة:

قوة الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
1	0.7	4	.41
2	0.82	3.7	.42
8	1.04	3.3	.43
2	0.69	3.7	.44
14	1.2	2.8	.45
2	0.91	3.7	.46
6	0.78	3.45	.47
5	0.88	3.47	.48
9	0.92	3.2	.49
10	1.16	3.1	.50
11	1.06	3.08	.51
13	1.05	2.8	.52
3	0.91	3.03	.53
4	0.90	3.66	.54
	1.07	3.5	.55
8	0.96	3.3	.56
7	0.73	3.39	.57
8	0.69	3.3	.58

قوة الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
8	0.84	3.3	.59
9	0.87	3.2	.60
12	1.078	2.9	.61

تبين من الجدول 3 أن فقرات هذا المجال كانت نقاط قوة ، ولم يقل متوسط تقديرات أي منها عند إجراء اختبار Z بدلالة إحصائية ($p < 0.05$) ولكنها تباينت في درجة قوتها بين 2.8 - 4 فقد حصلت الفقرة 45 (درجة تركيزها على الرحلات والزيارات الميدانية) على أقل تقدير بين فقرات المجال . فيما حصلت الفقرة 41 (درجة ارتباط الأساليب والوسائل والأنشطة بالأهداف) على أعلى التقديرات بين فقرات المجال . أما الفقرات التي جاء متوسطها أعلى من 3.5 فهي 5 فقرات ، و أما الفقرات التي تساوت في التقدير التقويمي هي الفقرة رقم 55 (درجة ملائمة الوقت المخصص لحصة التدريبات العملية) .

جدول رقم 4

أساليب التقويم:

قوة الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
2	0.89	3.6	.62
4	0.78	3.4	.63
7	0.88	3.2	.64
4	0.85	3.4	.65
2	0.80	3.6	.66
1	0.76	3.8	.67
4	0.84	3.4	.68
4	0.80	3.4	.69
6	0.92	3.3	.70
6	0.92	3.3	.71
5	0.71	3.39	.72

قوة الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
4	0.89	3.4	.73
3	0.78	3.48	.74
6	0.85	3.3	.75

تبين من الجدول 4 أن جميع الفقرات كانت ذات نقاط قوة و جاءت جميع متوسطاتها في المستوى القوي ، ولكنها تفاوتت في مستوى قوتها بين 3.2 – 3.5 ، وقد جاءت فقرة رقم 67 (ترتبط أساليب التقويم مع محتوى الكتاب المدرسي) في المرتبة الأولى من حيث القوة بين فقرات المجال ، في حين جاءت الفقرة 64 (تراعي أساليب التقويم في الكتاب المدرسي تقييم اتجاهات المتعلمين) في المرتبة الأخيرة من حيث القوة في فقرات المجال . وقد حصلت 3 فقرات (62، 66، 67) على متوسطات حسابية أعلى من 3.5 .

جدول رقم 5 المقدمة والإخراج الفني

قوة الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
3	0.76	3.8	.77
3	0.75	3.8	.78
8	0.90	3.1	.79
4	0.68	3.7	.80
4	0.90	3.7	.81
2	0.79	3.9	.82
5	1.029	3.66	.83
1	0.89	3.98	.84
6	0.96	3.6	.85
2	0.97	3.9	.86
7	0.94	3.3	.87

تبين من الجدول 5 أن جميع فقرات المجال كانت نقاط قوة، وجاءت متوسطاتها الحسابية في المستوى القوي لكنها تقاوالت في درجة قوتها بين 3.1—3.98، و كانت الفقرة 84 (تبرز العناوين الرئيسية والفرعية في الكتاب بشكل مميز) أعلى فقرة في المجال والقوة . وحصلت الفقرة 79 (تحتوي المقدمة على إرشادات خاصة بكيفية استخدام الكتاب المدرسي لكل من المعلم والمتعلم) على أقل تقدير بين فقرات المجال، في حين أن هناك 9 فقرات جاءت متوسطاتها الحسابية أعلى من المستوى التقويمي لقوة الفقرة.

لإجابة عن سؤال الدراسة الثاني
ما تقييرات المشرفين التربويين ومعلمي الحاسوب لمجالات تقويم منهاج الحاسوب للصف الثاني الثانوي الشامل ؟

جدول رقم 6 مجال الأهداف

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الوظيفة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرة	الوظيفة
0.95	3.7	معلمون	0.51	3.57	.1	مشرف تربوي
0.73	3.7		0.66	3.85	.2	
0.75	3.5		0.51	3.4	.3	
0.81	3.5		0.78	3	.4	
0.98	3.2		0.86	3.1	.5	
0.93	3.3		0.47	4.7	.6	
0.97	3.5		0.75	3.4	.7	
0.83	2.9		1	3.4	.8	
0.73	3.37		0.36	3.85	.9	
1.06	3.2		0.66	4.1	.10	
0.89	3.3		0.86	3.1	.11	
1.18	2.9		1.22	2.8	.12	

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الوظيفة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرة	الوظيفة
1.22	2.7	معلمون	0.91	3.2	.13	مشرف تربوي
0.86	2.7		0.47	3.7	.14	
1.01	3.5		0.66	3.1	.15	
1.02	3.04		0.86	3.8	.16	
0.87	3.35		0.51	3.4	.17	
1.06	3.07		0.51	3.4	.18	
1.05	3.4		0.51	3.57	.19	
1.02	3.1		0.72	3.7	.20	
0.95	3.4		0.36	4.1	.21	

مجال المحتوى

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الوظيفة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرة	الوظيفة
0.77	3.9	معلمون	0.75	3.4	.22	مشرف تربوي
0.94	3.2		0.36	3.1	.23	
0.84	3.2		0.46	3.7	.24	
0.91	3.1		0.91	3.7	.25	
0.98	3.4		0.96	3	.26	
1	3.3		0.79	3.57	.27	
0.98	3.4		0.47	3.7	.28	
1.85	3.5		0.86	3.1	.29	
0.85	3.5		0.91	3.7	.30	
1.17	3.2		0.96	3	.31	
0.94	3.4		0.51	2.6	.32	

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الوظيفة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرة	الوظيفة
0.82	3.1		0.66	3.1	.33	
0.81	3.4		1.5	3.1	.34	
0.62	3.7		1.06	3.3	.35	
1	2.7		0.66	2.8	.36	
0.98	2.8		0.78	3	.37	
0.88	3.4		0.55	4	.38	
0.97	3.2		0.73	3.7	.39	

مجال الأساليب

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الوظيفة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرة	الوظيفة
0.79	4	معلمون	0.46	3.7	.40	شرف تربوي
0.82	3.5		0.66	4.1	.41	
1.09	3.2		0.66	3.1	.42	
0.72	3.7		0.47	3.7	.43	
1.25	2.7		1.02	2.8	.44	
0.87	3.6		1.1	4	.45	
0.81	3.4		0.47	3.7	.46	
0.91	3.4		0.47	3.7	.47	
0.94	3.2		0.79	3.6	.48	
1.16	3		1.08	3.5	.49	
1	3		0.72	3.2	.50	
1	2.6		0.47	3.7	.51	
0.92	2.9		0.76	3.4	.52	

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الوظيفة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرة	الوظيفة
0.91	3.6		0.78	4	.53	
1	3.4		0.47	4.2	.54	
0.94	3.4		1.08	3.4	.55	
0.74	3.4		0.55	3	.56	
0.67	3.2		86.44	3.1	.57	
0.83	3.1		0.73	3.7	.58	
0.82	3		1.06	3.7	.59	
1	2.7		0.47	3.7	.60	

مجال التقويم

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الوظيفة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرة	الوظيفة
0.94	3.6	معلمون	0.51	3.6	.61	مشرف تربوي
0.82	3.4		0.51	3.4	.62	
0.91	3.2		0.51	3.6	.63	
0.87	3.4		0.75	3.4	.64	
0.82	3.5		0.66	3.8	.65	
0.80	3.8		0.36	3.8	.66	
0.82	3.4		1.02	3.1	.67	
0.82	3.4		0.66	3.1	.68	
0.96	3.3		0.51	3.4	.69	
0.94	3.4		0.78	3	.70	
0.73	3.3		0.51	3.5	.71	
0.92	3.3		0.73	3.3	.72	

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الوظيفة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرة	الوظيفة
0.81	3.4		0.51	3.6	.73	
0.87	3.3		0.003	3.1	.74	

المقدمة والإخراج الفني

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الوظيفة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرة	الوظيفة
0.80	3.7	معلمون	0.33	3.4	.75	مشرف تربوي
0.77	3.8		0.51	3.6	.76	
0.89	3.1		0.91	2.7	.77	
0.68	3.6		0.66	3.8	.78	
0.68	3.6		0.36	4.1	.79	
0.79	3.9		0.76	3.5	.80	
1.06	3.6		0.66	3.8	.81	
0.89	3.9		0.76	4.4	.82	
0.98	3.5		0.66	3.8	.83	
0.98	3.9		0.86	3.8	.84	
0.98	3.36		0.51	3.4	.85	

لاختيار صحة الفرضية الرئيسية عن سؤال الدراسة الثاني تم استخدام الإحصائي تحليل التباين متعدد المتغير، ووجد أنه دال إحصائيا حيث بلغت قيمته 3.8 عند مستوى دالة $P = 0.05$ ، وهذا يدل على وجود فروق بين متوسطات المعلمين والمشرفين التربويين على المجالات الخمسة كما جاء في جدول رقم 6 . وقد تم استخدام الإحصائي $T - Test$ لتحديد المجالات التي تم فيها اختلاف وجهات النظر بين المعلمين والمشرفين، حيث وجد أن قيمة الإحصائي T من وجهة نظر المشرفين في مجال الأهداف 45.5 عند مستوى دالة (0.000) وللمعلمين 54.59 عند مستوى الدالة نفسه.

أما قيمة الإحصائي لمجال المحتوى من وجهة نظر المشرفين التربويين بلغت 31.94 وللمعلمين 54.59 عند مستوى الدلالة (0.000) . وبالنسبة لمجال الأساليب والوسائل والأنشطة بلغت قيمة الإحصائي T من وجهة نظر المشرفين 34.4 وللمعلمين 52.3 عند مستوى دلالة (0.000) . وأما بالنسبة لمجال التقويم وجد أن الإحصائي T 37.6 من وجهة نظر المشرفين و 57.5 للمعلمين عند مستوى دلالة (0.000) .

ومن خلال ما سبق نلاحظ وجود اختلاف في آراء المعلمين والمشرفين في جميع مجالات تقييم منهاج الحاسوب للصف الثاني الثانوي .

التوصيات

1. ضرورة إشراك المعلمين في تطوير وتأليف الكتب المدرسية وخاصة أن الكثير منهم يحمل الشهادات العلمية التي تؤهله للمشاركة الفاعلة في هذا المجال .
2. إجراء دراسات لتقييم كتب الحاسوب للمراحل الدراسية الأخرى .
3. الاهتمام بالوسائل التعليمية والأنشطة بحيث تغطي مجالات التعلم الثلاثة المعرفية .
4. الانفعالية، النفس الحركية .
5. توزيع الوسائل التعليمية والأنشطة على جميع الوحدات الدراسية وعدم اقتصارها على موابض دون أخرى .
6. إعداد اختبار ذاتي يقدم للطالب في نهاية كل وحدة على شكل أسئلة موضوعية ومقالية بحيث تتوافق مع امتحان الثانوية العامة لتجنب الطالب لكتاب بدل اهتمامه بالملخصات والوراق الخارجية .

المراجع

- ابراهيم، عبد اللطيف فؤاد (1972) "المناهج: وأسسها وتنظيماتها وتقويم أثرها" (الطبعة الثالثة) القاهرة. مكتبة مصر .
- ابراهيم، عبد اللطيف فؤاد (1985) "المناهج وأسسها وتنظيماتها وتقويمها" الطبعة الخامسة () القاهرة. مكتبة مصر .
- الجعافرة، عبد السلام يوسف (1993) " دراسة تقويمية لكتاب لغتنا العربية للصف الاول الاساسي في الاردن من وجهة نظر المعلمين " رسالة ماجستير ، جامعة مؤتة ، الاردن.

- الحسن ، هشام والقайд ، شفيق (1990) . "تخطيط المنهج وتطويره" (الطبعة الأولى) عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع.
- الخوالدة ، محمد (1986) . " دراسة تحليلية لمحتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الإعدادية في الأردن" . مركز البحث والتطوير ، جامعة اليرموك.
- دمعة، مجید ابراهيم ومرسي، محمد منير(1982) "الكتاب المدرسي ومدى ملاءمته لعملية التعلم والتعليم في المرحلة الابتدائية. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم" ، ص (1)، 3-139.
- الراسيبي ، خميس بن سالم (1998) " دراسة تقويمية لكتاب الدراسات الاجتماعية للصف الاول الابتدائي من وجہة نظر المعلمين والمبجهين في محافظة مسقط بسلطنة عُمان ، رسالة ماجستير ، جامعة مؤتة ، الأردن.
- رضوان ، أبو الفتوح عبدالله ، عبد الحميد السيد وعفيفي ، محمد الهادي والغمام ، محمد أحمد (1962) "الكتاب المدرسي : فلسفته ، تاريخه ، أنسسه ، تقويمه ، استخدامه" . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.
- السفاسفة ، عبد الرحمن ابراهيم (1994) " تقويم كتاب لغتنا العربية للصف الخامس الاساسي من وجہة نظر المعلمين والمشرفيين التربويين في الاقليم الجنوبي من الاردن " ، رسالة ماجستير ، جامعة مؤتة ، الأردن.
- الطورة ، عبد الرحمن خالد (1993) " تقويم كتب مادة التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الاساسي من وجہة نظر المعلمين في محافظات جنوب الاردن " ، رسالة ماجстير ، جامعة مؤتة ، الاردن.
- عبيدات ، سليمان أحمد (1985) . "أساسيات تدريس الاجتماعيات وتطبيقاتها العملية" (الطبعة الأولى) . عمان : جمعية المطبع الأردنية.
- عبيدات ، عبد المجيد مفلح (1989) . "دراسة تحليلية لمحتوى كتاب التاريخ للصف الثالث الثانوي الأدبي" . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، إربد ، الأردن.
- عساف ، محمد عارف (1997) " دراسة تقويمية لكتاب لغتنا العربية للصف الثاني الاساسي من وجہة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة الزرقاء " ، رسالة المعلم ، الاردن.

- علانة ، محمد فرحان (1990) . "تقدير كتاب مذكرة في قواعد اللغة العربية للصف العاشر في الأردن " رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، اربد ، الأردن.
- عواد ، خالد عبد ربه (1994) "تقدير منهاج التربية الجتماعية والوطنية للصف الاول الاساسي من وجهة نظر معلمي الصف ومسنفي المرحلة في محافظات الاردن الجنوبية " رسالة ماجستير ، جامعة مؤتة ، الأردن.
- قورة ، حسين سليمان . (1975) "الأصول التربوية في بناء المناهج" (الطبعة الخامسة) القاهرة : دار المعارف بمصر .
- اللاحاوية ، محمد صالح (1999) "تقدير كتاب الرياضيات للصف الثاني الثانوي العلمي من وجهة نظر المعلمين في جنوب الأردن " رسالة ماجستير ، جامعة مؤتة ، الأردن.
- محمد ، مجید ، مهدي (1990) . "المناهج وتطبيقاتها التربوية" . الموصى : مطابع التعليم العالي.
- الوكيل ، حلمي أحمد (1982) . "تطوير المناهج : أسبابه ، أسبابه ، أساليبه ، خطواته ، ومعوقاته " (الطبعة السابعة) . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.
- يوسف ، عبد الرحمن محمد (1995) "تقدير كتاب الاحياء للصف العاشر" ، رسالة المعلم ، الأردن.

المراجع الأجنبية:

- Beauchamp.G.A. (1981). Curriculum theory (4th ed). Itasco. Illionis: Peacock Publishers Inc.
- Eisnir, E.W. (1979) The educational imagination on the design and evaluation of school programs . (2 end ed) New York : Macmillan Publisher Co.
- Good, C.V. (1973) . Dictionary of Education (3rd ed). New York, Mc-Graw : Hill Publishing Inc.
- Johnson , M. Jr. (1981). Defintions and models in curriculum theory. In NH. Giroux, A.Penna, W. Pinar (eds). Curriculum and instruction . Barkeley California : Mccutchan Publishing coroporation. Pp 69-86.
- Zais, R.S. (1976). Curriculum principles and foundations. Thomasy Crowall ; New York, U.S.A.